

أثر بيئة العمل على مستوى الإبداع الإداري

دراسة تطبيقية على بنك الراجحي

إعداد الطالبة/

أريج صالح الأحمري

الرقم الجامعي/ 232000539

العام الجامعي: ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية البحث.
- أهداف الدراسة.
- فرضيات البحث.
- نموذج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المقدمة.

تلعب البيئة دوراً رئيسياً في تشجيع أو تعطيل الإبداع بين الناس، فهناك تفاعل بين البيئة والشخص، وهذا يؤكد مسؤولية الظروف المحيطة والبيئة، سواء كانت في ظروف خاصة تتعلق بالمناخ المؤسسي الذي يوفر الموظفين، مع قدر أكبر من الاستقلال والحرية في استكشاف البيئة للمساعدة في إنتاج الإبداع والأفكار الإبداعية.

تهتم المؤسسات اليوم بشكل متزايد بالبيئة التي يؤدي فيها موظفوها مهمتهم، وتدرك هذه المؤسسات أن فهم بيئة العمل أصبح أفضل طريقة لتحديد المؤشرات التي تؤثر بشكل مباشر على السلوك الفرد ودوافعه وأدائه، وتعد وسيلة من الوسائل الرئيسية لتحسين وتطوير الأداء في العمل وزيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية والمادية للموظفين (بلال خميس، ٢٠٢٣، ٤).

وبيئة العمل من العوامل الرئيسية المهمة والأساسية في إدارة عجلة الإنتاج حيث إنها تتضمن الموقع المادي والفعلي للمؤسسة بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التي تحيط بها وما تحتويه من أساسيات للموظف من أجل أداء مهامه والخروج بوحدات إنتاج ربحية، بالإضافة إلى أنها تضم ما يقع خارج محيط المؤسسة من كوردين ومنافسين ومجتمع محلي وغيرها بحسب طبيعة عمل المؤسسة، كل هذا يجب أخذه بعين الاعتبار عن القيام بإنشاء مؤسسة وخلال عمل المؤسسة من أجل استمرار العمل وديمومة المؤسسة.

ويعد العنصر البشري، العنصر الأهم في بيئة العمل، فهو يؤثر ويتأثر بها على جميع الأصعدة الإدارية، والهيكلية، والفنية، ويقع على عاتق الإدارة مسؤولية تطوير، وتنمية الموارد البشرية الموجودة في المؤسسة، وتنميتها، لتحقيق أهداف العاملين بها يحقق التوازن بين مصالحها ومصالح أفرادها، وزيادة ثقة العاملين فيها، ورفع روحهم المعنوية، وبما أن بيئة العمل الواجب توافرها للإبداع البشري يجب أن تتضمن جميع العوامل التي يؤدي التغير في خصائصها إلى التأثير على المنظمة، إذ أن العنصر البشري أحد العناصر التي تؤدي التغير في خصائصه، وقدراته، ومهاراته، وثقافته إلى التأثير على المنظمة بشكل عام، وأهم ما يؤثر في إنتاجيته، وكفاءته.

ويعد الإبداع الإداري من العوامل الهامة لنجاح جميع المؤسسات ولاسيما تلك التي تواجه بيئة تنافسية متغيرة، فهو يقع في مقدمة الأهداف التي تسعى المنظمات الحديثة إلى تحقيقها وذلك حفاظاً على ديمومتها وبقاؤها (زبدان، ٢٠١٩، ٦٠).

فقد فُرض على المنظمات والمؤسسات أن تبني أفكار إبداعية واستخدامها كسلاح للتغيير والتطور وحل المشاكل، لذلك يأتي الإبداع الإداري مطلباً أساسياً لأي منظمة، لأنه يدعم قوة المنظمة في تمييزها، عن المنظمات الأخرى (حميدة، ٢٠١٤، ٢٥).

مشكلة الدراسة.

لا يمكن القول بأن الماضي سواء البعيد منه والقريب بأنه شبيه اليوم حيث يشهد الحاضر الكثير من التطورات والتحولات النوعية التي تسهم في تطور وبقاء المزايا النوعية والتنافسية لدى مؤسسة ما، حيث يبرز الجانب الإبداعي كعنصر أساسي في طبع المزايا التي تسهم في رفع القيمة التنافسية للشركة أو المنظمة كما أنه يعمل على استقطاب العملاء وضمان ولائهم للشركة، وبالتالي يصعب على العديد من الشركات بلوغ الغاية السوقية لها وذلك يعود إلى عدم مواكبة الفكر الجديد والأساليب المختلفة التي تعمل على خلق عامل الإبداع وتوظيف الطاقة الإبداعية الموجود (عرفة، ٢٠١٨: ٣٥).

ويمكن صياغة المشكلة الرئيسية على النحو التالي: ما دور بيئة العمل في مستوى الإبداع الإداري في بنك الراجحي؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما واقع مستوى بيئة العمل في بنك الراجحي؟
٢. ما دور بيئة العمل في مستوى الإبداع الإداري في بنك الراجحي؟
٣. ما معوقات الإبداع الإداري الناتجة عن بيئة العمل في بنك الراجحي؟
٤. ما وسائل التغلب على معوقات الإبداع الإداري الناتجة عن بيئة العمل في بنك الراجحي؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العاملين (المبحوثين) نحو محاور الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة؟

أهداف الدراسة.

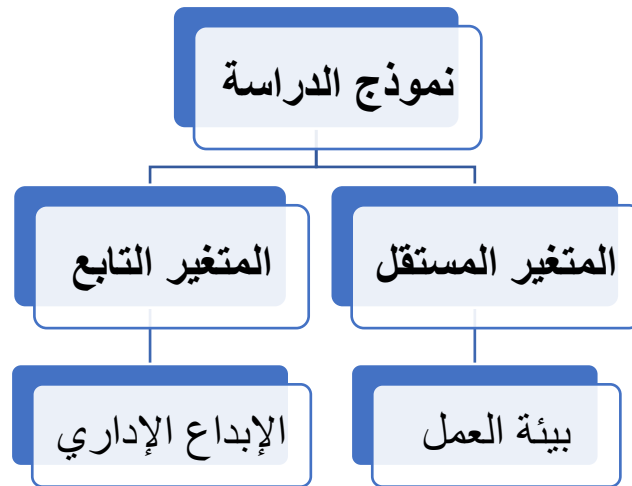
١. التعرف على واقع بيئة العمل في بنك الراجحي.
٢. التعرف على دور بيئة العمل في مستوى الإبداع الإداري في بنك الراجحي.
٣. معرفة معوقات الإبداع الإداري الناتجة عن بيئة العمل في بنك الراجحي.
٤. معرفة وسائل التغلب على معوقات الإبداع الإداري الناتجة عن بيئة العمل في بنك الراجحي.
٥. معرفة الفروق ذات الدلالة إحصائية في أداء العاملين (المبحوثين) نحو محاور الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

فرضيات البحث:

١. توجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل على مستوى الإبداع الإداري في مصرف الراجحي.
٢. يوجد دور ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل في تنمية الإبداع الإداري لدى العاملين في مصرف الراجحي.
٣. توجد معوقات في بيئة العمل تؤثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على الإبداع الإداري في مصرف الراجحي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول بيئة العمل والإبداع الإداري تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

نموذج الدراسة:



أهمية الدراسة.

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة العلاقة بين بيئة العمل والإبداع الإداري والتأثير المباشر بينهما.
٢. التركيز على أهمية المورد البشري وسلوكه الإبداعي في ظل بيئة عمل محفزة للإبداع والابتكار.
٣. تتمثل أيضاً كونها تتطرق إلى أحد المفاهيم التنظيمية وهو الإبداع الإداري، والذي يعد من المواضيع المهمة في الفكر الإداري الحديث.
٤. كذلك إن هذه الدراسة يمكن أن توجه أنظار صانعي القرار في المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة إلى التعامل مع مفهوم بيئة العمل، وإعطائه الاهتمام الكافي مما له من تأثيرات سلبية أو إيجابية على الإبداع الإداري.

الأهمية التطبيقية:

١. تقدم الدراسة الحالية مجموعة من النتائج والتوصيات لصناع ومتخذي القرار في بنك الراجحي، حول دور بيئة العمل في تحقيق الإبداع الإداري مما يساعدهم في عملية رسم السياسات واتخاذ القرارات المتعلقة ببيئة العمل بهدف رفع مستويات الإبداع الإداري.
٢. تكمن الأهمية التطبيقية في إمكانية تطبيق نتائجها على أرض الواقع.
٣. إعطاء صورة علمية واقعية للموضوع من خلال دراسة ميدانية في بنك الراجحي.
٤. تعزيز فهم الأفراد العاملين لأهمية بيئة العمل والإبداع الإداري.

حدود الدراسة.

- الحدود الموضوعية: أثر بيئة العمل على مستوى الإبداع الإداري في بنك الراجحي.
- الحدود البشرية: موظفي بنك الراجحي.
- الحدود المكانية: في بنوك المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: ١٤٤٧هـ – ٢٠٢٦م

مصطلحات البحث.

بيئة العمل:

تتمثل في الحوافز والمكافآت، وظروف العمل ودرجة المشاركة في اتخاذ القرارات والأنظمة والتعليمات واللوائح والحاجات الخاصة بالعاملين (عرفة، ٢٠١٨: ٤٧).

الإبداع:

يعرف الإبداع بأنه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، ولا يقتصر الإبداع على الجانب التكنيكي فحسب، بل الآلات والمعدات وطرائق التصنيع والتحسينات في التنظيم نفسه (البكري، وإبراهيم، ٢٠١٩: ٢٠).

الإبداع الإداري:

هو الإبداع الذي يستهدف التنظيم الداخلي للمنظمة ويتعلق بشكل مباشر بالهيكل التنظيمي والعملية الإدارية في المنظمة وبشكل غير مباشر بنشاطات المنظمة الأساسية (ياسين، ٢٠١٥: ١٩).

مخطط الدراسة:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

ويشمل على: (المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية البحث، أهداف الدراسة، فرضيات البحث، نموذج الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة.

- أولاً: أدبيات البحث.
- ثانياً: الدراسات العربية.
- ثالثاً: الدراسات الأجنبية.
- رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وأدواتها.

الفصل الرابع نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: الخاتمة النتائج والتوصيات.

المراجع والمصادر

الملاحق.

المراجع والمصادر:

١. البقي، محمد (٢٠١٠)، تأثير بيئة العمل في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على موظفي إدارة جوزات منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.
٢. الجاسم، فاطمة والحمدان، نجاة (٢٠١٨)، فعالية برنامج تدريبي للمعلمات في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الابتدائي في البحرين، مجلة الطفولة العربية، العدد (٧٧).
٣. الجعبري، عنان (٢٠١٩)، دور الإبداع في تحسين الأداء الوظيفي في الهيئات المحلية الفلسطينية، دراسة تطبيقية على شركة كهرباء الخليل، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الخليل، فلسطين.
٤. حجازي، محمود وطنبور، حسن (٢٠١٨)، دور الإبداع الإداري في التميز التنظيمي الوزارات الفلسطينية في محافظات الشمالية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد (٣)، العدد (٩).
٥. الحسيني، السيد (٢٠١٨)، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، طبعة الرابعة، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، عدد ١٨، دار المعارف، القاهرة.
٦. الخوالدة، ماجد وقطاوي، محمد (٢٠١٥)، أثر برنامج قائم على الاجتماعية في تحسين مهارات الإبداع والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن.
٧. السكارنة، بلال (٢٠١١)، الإبداع الإداري، طبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٨. الظاهري، حماد (٢٠١٧)، بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بالتسرب الوظيفي، دراسة تطبيقية على منسوبي الشؤون الإدارية بالأمن العام، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
٩. الظاهري، محمد، (٢٠١٢)، بيئة العمل وعلاقتها بالتسرب الوظيفي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
١٠. النعيمي، جلال (٢٠١٩)، دراسة للعمل في إطار إدارة الإنتاج والعمليات، الأردن: دار الإثراء.